

الرسائل العشر

[71] واما الطعوم والاراييح، فمثل الالوان في انها مختلفة ومتماثلة ومختلفها كلها (56) متضاد، وليس شئ منها في مقدورنا. وفي بقائهما خلاف. وهما مدركان: اما الطعم فبحاسة الذوق، واما الرائحة فبحاسة الشم (57) و من شرط ادراكها مماسة محلها للحاسة (58). واما الحرارة فكلها متماثلة، وليس فيها مختلف ولا متضاد. وكذلك البرودة. وكل واحد منهما يضاد صاحبه. وهما يدركان (59) بمحل الحياة في محلها بشرط المماسة. وفي جواز بقائهما خلاف. واما الرطوبة، فكلها متماثل (60)، وكذلك اليبوسة، وليس فيها (61) مختلف. ولا متضاد، وكل جنس منهما يضاد صاحبه. وليس شئ من هذه الاجناس في مقدورنا وفي بقائهما خلاف، وفي كونهما مدركين ايضا خلاف. واما الاعتماد (62) فعلى ضربين: متماثل ومختلف: فالمتماثل ما اختص بجهة واحدة، والمختلف ما اختص بجهتين. وليس فيه متضاد. وعدد اجناسه ستة بعدد الجهات. ويصح على ما يختص بجهة السفلى البقاء إذا صادف حدوثه حدوث الرطوبة عند من قال ببقائه، وعلى ما يختص بجهة العلو إذا صادف حدوثه حدوث اليبوسة والاجناس الاخر لا يصح عليه البقاء بلا خلاف. وهي اجمع (63) في مقدورنا، ويصح منا فعلها مباشرة ومتولدا. والاعتماد يولد على وجهين: احدهما في جهته والآخر في غير جهته (64)، فما يولد (65) في جهته، على ضربين: احدهما يولد بشرط والآخر يولد بغير شرط (66).

(56) - ب: في انه مختلف ومتماثل ومختلفه كله (57) - ب: اما الطعوم بحاسة الذوق والاراييح بحاسة الشم (58) - ب: ومن شرط ادراكهما مماسة محلها للحاسة (59) - ب: وهما مدركان (60) - ب: فكلها متماثلة (61) - ب: وليس فيهما مختلف (62) - ب: فاما الاعتماد (63) - الف: وهما اجتمع! (64) ب: احدهما يولد في جهته والآخر في خلاف جهته (65) - ب: وما يولد (66) - ب: احدهما يولده بشرط والآخر يولده من غير شرط